همهم الى اتقان اللغات السامية. فلما كان القرن التاسع عشر حولوا انظارهم الى هذه الكتب والى معرفة ما فيها. وممن برز فى معرفة اسرار اللغة المندائية العلامة الالمانى الشهير نولدكى واللغوى يونيون فنصل فرنسة سابقاً فى بغداد ولحقق فى اللغات السامية مارق لدزبارسكى Mark Lidzbarski وقد نشر هذا الكتاب وهو من اسفار الصابئة الدينية. وقد خطه بيده خطاً بديعاً وطبعه على الحجر طبعاً متقناً وذكر فى الحاشية جميع روايات نسخ باريس واكسفرد ولندرة فجاء فريداً فى بابه بل درة لابل علقاً نفيساً لا يعرف له ثمن وقد صمم الناشر ترجمته الى الالمانية وطبعها فى مجلد ثمان ليستعين بها من لا يحسن اللغة الصابئية ويقف على آراء اولئك الاقوام الغريبى المذهب والاعتقاد. وموعد صدور هذه الترجمة فى هذه السنة وفقه الله وانجح مسعاه.

٩ - ما كانت عليه بابل فى السابق

على ما اكتشفه النقابون الالمانيون الى هذا اليوم تأليف روبرت كولدواى

Das Wieder erstehende Babylon die bisherigen ergebnisse der deutschen aus grabungen.

Von Robert Koldwey

Leipzig. — J. C. Hinrich'sche Buchandlung. 1913.

هذا من اجل الكتب التى صنفت فى تاريخ بابل لان صاحبه الدكتور روبرت كلدواى لا يذكر شيئاً من اخبار هذه المدينة العظمى الشهيرة القديمة ما لم يسنده الى العاديات التى وجدها فى تلك الحاضرة ونقلت الى المتحفة العثمانية او الى ديار الافرنج. والكاتب من العلماء الذين يشار اليهم بالبنان وله تآليف عديدة. وقد لاقيناه فى بابل حيث يواصل التنبش فرأيناه من الراسخين فى العلم. وفى كتابه ٢٥٥ رسماً متقناً كل الاتقان وفيه صور المدينة القديمة وما بقى من آثارها الان. وفيه رسوم ملونة محكمة الصنع والطبع. والكتاب على كاغد فاخر صقيل فى ٣٢٨ صفحة فى قطع الثمن الكبير. فنشير على من يحسن اللغة الالمانية ان يطالع هذا السفر الجليل لما فيه من الحقائق التاريخية المقررة والفوائد الجمة التى لا يستغنى عنها.

# باب التقريظ

١٠ - كتاب ارشاد الناشئين

للاستاذ نعمان فندي الاعظمي طبع في بغداد بمطبعة الآداب في سنة ١٣٣٢ في ٥٠ صفحة بقطع الثمن الصغير.

هو مجموع الدروس الدينية والعلمية والادبية التي القاها الاستاذ المذكور على تلامذة المدرسة الرشدية في بغداد. وفي الصفحة ٢٧ يقول المؤلف ما هذا حرفه بصورته: «ان الاوربا ويين مهما نسجوا من التمويهات وادعوا انهم كشفوا البعض اشياء نذكرها فهي مجرد دعوى ليس لها ظل من الحقيقة». — نلوي كشحا عن اثبات كشفيات العرب وانهم موجدون للعلوم العقلية والفنون العصرية وعلم (الميخانيك) اي جر الاثقال واختراع المناطيد وانهم بذلك تلامذة اساتذتنا العرب في الاندلس والعراق وغيرها ولنكشف النقاب عن حقائق اشياء نسبوها لانفسهم مع ان القرآن صرح ببعضها واشار بالبعض الآخر».

فمثل هذا الكتاب المنقح العبارة المحكم البراهين الكاشف عن اوهام الافرنج المتكبرين الذين ينسبون الى انفسهم ما ليس لهم جدير بان يقتنيه كل عربي بل كل غربي ليقف على الحقائق ويعرف ما فيها من الدقائق كما نتمنى لكل كاتب ان ينسج على هذا المنوال ليكون على رقي من المجد والكمال!!!

١١. رسالة الامثال البغدادية التي تجري بين العامة

للقاضي ابي الحسن علي بن الفضل المويدي الطالقاني جمعها في سنة ٤٢١ هـ (١٠٣٠ م) طبعت بمطبعة رعمسيس بالفجالة بمصر (سنة ١٩١٣) في ٣٢ صفحة بقطع الثمن.

قال ناشر هذا الكتاب في صدره ما هذا نصه: «كتبت هذه النسخة المحفوظة في مكتبة ايا صوفيا تحت العدد ٣٩٩٩ برسم الخزانة الشريفة السلطانية السلطان ابن السلطان محمد خان بن مراد خان. واول من نبهني اليها العلامة السيد الحاج علي علاء الدين بن نعمان الآلوسي البغدادي — لويز ماسينيون —

اذا كان الانسان يتراءى في المرآة ليشاهد صورته المادية فاحسن مرآة ترى فيه افكاره وقواه العقلية هي الامثال وما يحفظ منها فان الرجل لا يعي منها الا ما يتخذه قاعدة لسيرته وسلوكه. فاذا جمعت منها ما يقول اهل بلد واحدة او بلاد اقوام تجمعهم لغة واحدة تمثل بين يديك سرائرهم كانك تنظر اليها بمنظار روحاني. — وكان القاضي ابن الفضل المؤيدي قد جمع من امثال بغداد طائفة غير قليلة فمنى صديقنا المستشرق الفرنسي لويز ماسينيون بطبعها وتعميم فائدتها وقد بلغ مجموعها ٦١٣ مثلا ما عدا ما حذفه منها من الامثال البذيئة القذرة. وقد رتبها المؤلف على حروف الهجاء وختمها الناشر بخمسة فهارس جعل محتوياتها على طرف التمام ذكر في الفهرس الاول: الاعلام

والكنى والصنائع وفى الثانى اسماء الشعراء الذين ورد ذكرهم فى تضاعيف الكتاب وفى الثالث: اسماء الاماكن والامم وفى الرابع ضرب اللغة وفى الخامس التعليقات . وختم الكل بتصحيح الاغلاط .

وقد طالعنا الكتاب من اوله الى آخره فلم نر فيه من الامثال التى صبرت على الايام سوى نحو عشرين لا اكثر واما هذه العشرين لم تصلنا فقلا عن السلف بل اخذت اخذاً من بعض الكتب. وهذا يدل على ان سكان بغداد الحاليين ليسوا من نسل سكان بغداد لاقدمين الذين كانوا فى عصر المؤلف اى عصر العباسيين وهذه الحقيقة يثبتها التاريخ من اجتياح الغزاة لها ومن الوقوف على اجداد سكانها الحاليين اذ ليس فيهم من يرتقى اصله الى الاجداد الاقدمين الا بضعة بيوت لا تتجاوز العشرة ان بالغنا فى العدد والا فسائر البغداديين من بلدان اخرى مجاورة لبغداد او بعيدة عنها. وهذا القول يشمل المسلمين والنصارى واليهود.

وعلى كل فاقتناء هذا الكتاب من الامور الواجبة على كل بغدادى يحب الوقوف على اقوال من هم من وطنه والكتاب يباع فى بغداد فى ادارة هذه المجلة بفرنكين وفى باريس بهذه القيمة ايضا عند الكتبى Paul Geuthner. Rue Jacob. 13. Paris, VI

## ١٢ - فتى العرب (جريدة)

حكمت محكمة بداءة بيروت على مدير جريدة «المفيد» المسؤول محمد منيب افندى الناطور لكونه نشر رسالة عنوانها «كتاب السباب والشتم» بعث بها احد جبناء الاستانة ليبين بها اصحاب تلك الجريدة فادعت المحكمة المذكورة انها «حقرت العرب» (كذا) ولهذا غرمت المدير بعشرين ليرة وقضت عليه بالسجن مدة شهر فاصدر صاحباها السابقان وهما عبد الغنى افندى العريسى وفؤاد افندى حنتس صحيفة اخرى بدلا منها سمياها «فتى العرب». واحر بها ان تسمى بهذا الاسم الشريف لانها نشأت وعمرها خمس سنوات. وفكرها فكر فتى كامل الصفات والمزايا. اما خطها فخطة المفيد مع زيادة بابين وهما: باب فى «السياسة الدولية الحاضرة» وباب آخر فى «ما يجرى من الحوادث الداخلية» فى الديار العثمانية والاجنبية .

فانت ترى من هذا البيان ان هذه الجريدة من الصحف التى يحرص على مطالعتها الاديب وانها اهل لان يشترك فيها ابناء العرب لما يجدون فى صفحاتها من المقالات الرائقة التى تحبب عنصرهم وتذب عن حياضه وحقوقه وامتيازاته. فاهلا بها وسهلا! وعسى ان لا يرى نجم سعدها كسوفا ولا افولا!